

شرح مفردات ألفاظ القرآن (1) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ -

تفسير - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شرح مفردات القرآن للاصفهاني
الدرس الاول هذا الكتاب كتاب المفردات للراغب كما ذكرت لك من قبل كتاب - 00:00:00

جيد في بابه على ان صاحبه مع تبحره في اللغة والتفسير والبلاغة الا انه في المعتقد ليس على طريقة السلف بل يؤول الصفات
الخبرية او الصفات الذاتية والصفات الفعلية لله جل جلاله - 00:00:20

قبل الدخول في الآتيان تصريف المادة قوله هنا ونحو نحو وجاء ربك اي يعني بالامر والتدبر هذا من تأويلات الاشاعرة المعروفة و
الحق الذي يجب ان يعتقد هو ان الله جل جلاله له صفاته اللائقة بجلاله وكماله - 00:00:47

وانه سبحانه وتعالى يجيء مجينا كما وصف نفسه مجينا ليس كمثله مجيء وكما يليق بجلاله وعظمته الله سبحانه هو الذي وصف
نفسه بالمجيء وهو الذي وصف نفسه بالآتيان وهو الذي وصف نفسه بالنزول وهو الذي وصف نفسه بالغضب والرضا فثبتت ما اثبت
الله جل وعلا لنفسه - 00:01:18

تهنى انه لا احد اعلم بالله من الله جل جلاله وتقديست اسماؤه فاحذر من هذه التأويلات التي تكثر في كتب التفسير. وفي كتب اللغة
ايضا من تأويل اية صفات على غير - 00:01:49

آآ وجه السلف اخراج هذه الآية عن ظاهرها وعما دلت عليه من اثبات الصفات لله جل جلاله قال الآتيان هنا مجيء بسهولة ومنه قيل
للسيل المار على وجهه اتي واتاوي - 00:02:06

وبه شبه الغريب فقيل اناه. المقصود من هذا ان تفريق ما بين الكلمات المشتبهة في المعنى متقاربة في المعنى هذا هو الاصل وهو
الذى ينبغي سلوكه وهو ان المجيء غير الآتيان الآتيان هنا فسره بالمجيء لكنه مجيء موصوف - 00:02:31

قال الآتيان مجيء بسهولة يعني اني وجاء ليست بمعنى واحد بل اني معناها جاء مع زيادة وصف وهو السهولة اليسر والرسول الى
اخره. بحسب اختلاف العلماء في التعبير. وهذا يهم - 00:03:03

طالب العلم في تفسير القرآن فان تفسير الآية تفسير اللفظ بلفظ اخر يكون على جهة التقرير لا على جهة التحديد يعني على جهة
الايضاح لا على جهة المرادفة. لأن لغة العرب ليس فيها ترادف وليس فيها - 00:03:26

ايضا قانون بان هذه الكلمة معناها هذه الكلمة بحذافيتها بل انما هذا للتقرير وللتفهم اما في الحقيقة فكل لفظ في هذا اللسان
الشريف لسان العرب كل لفظ له دالة تختلف عن دالة الآخر - 00:03:46

قد تشتراك معها في الاصل لكن يكون بين اللفظ واللفظ آآ فروق تميز هذا عن ذلك. هذا مثال ان الآتيان مجيء بسهولة ومن خصائص
اللسان ان اللفظ اذا كان يحمل معنى السهولة او الخفاء فان تكون الاحرف من حيث خروجها وهمسها - 00:04:08

واستعلاؤها واستفالها تكون ارق لذلك لاحظ لفظ جاء فيه قوة لكن اني فيه بسهولة وهذا كثير في اللغة في الالفاظ المتشابهة
متتشابهة المعنى فانه في الغالب الكثير انه اذا كان المخرج احب - 00:04:39

واستعمال الحروف من حيث الاستعلاء والاستفال اخف فان المعنى يكون اخف آآ يحضرني مثال يعني من الامثلة على ذلك مثل
قرصه وقبص لاحظ كلمة قرص فيها رنتها اكثر من - 00:05:05

من قبص يعني الراء من حروف الاستعلاء والباء ارق منها القرص اعلى درجة من من القفص. خذ مثلا كلمة لكمة ولا كزا ووكز لك ما هي الاشد تلحظ من اللفظ انها اشد. ولکز لما جاءت فيها الزاي صارت اخف من - 00:05:40

من لكتمة ووكز هي اخف من لكزا ايضا ها في في الدلاله. المقصود لان الواو اخف من اللام من الاشياء التي ذكرها ايضا هنا ان الاتيان يكون للمجيء بيسر وسهولة وتؤدة - 00:06:20

للذوات الاعراب يعني للاعياب وللاعراب اولد او بالذات او بالامر والنهي يعني في صفات الله جل وعلا اما بالاعياب والاعراض فيقال اتى الرجل ويقال اتى العذاب اتى الرجل يعني بعينه - 00:06:48

او اتت الحمى وهذا عرض يصيب الانسان انت الحمرة اتى الشفق اتى الطيء ونحو ذلك يعني على اعتبار العام من هذا هذى من الاعرااظ لا من من الاعياب اما في في الاتيان بالذوات وبالامر والنهي في صفات الله جل وعلا. فجاء الاتيان اتيان صفات في القرآن - 00:07:21

وجاء الاتيان اتيان ذات صفة لله جل وعلا فاما باتيان الصفات كقوله جل وعلا في سورة النحل وهناك الشيء الاول الاية؟ افأمن الذين مكرروا بالسيئات ان يخذلوا قد مكر الذين من قبلهم فعنى الله بنيائهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم - 00:07:50 فقوله هنا قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيائهم من القواعد ظاهر الاية ان الاتيان اتيان قدرة اتيان صفات الله جل وعلا اتى الله يعني اتى الله بصفاته لا بذاته جل وعلا لانه قال اتى الله بنيائهم - 00:08:31

من القواعد فالسياق يدل على ان الاتيان هنا اتيان صفة لا اتيان ذات. لكن في الاية الاخرى قال جل وعلا في في اتيانه سبحانه وتعالى يوم القيمة هل ينظرون الا - 00:08:52

الا ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر والى الله ترجع الامور الا ان يأتיהם الله كذلك في اية الانعام او يأتي ربك هذا اتيان كيان حقيقي يعني كيان ذات لا اتيان صفة - 00:09:13

وذكر عدة ايات تدل على ان الاتيان هو مجيء بسهولة وتؤدة وشيئا فشيئا مثلا اتوني زبر الحديد غير وقال الملك ائتوني وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي اتوني زبر الحديد - 00:09:36

معلوم ان زبر الحديد ما تأتي دفعه واحدة او على وقت متقارب انما هي شيئا فشيئا على ماذا وقول الملك هنا ائتوني به فيه الامر الذي يشمل غير جئوني به - 00:10:12

ائتوني به يعني فليكن آآ قدومه عليه او اه مجئه اليه بيسر وسهولة من باب اكرامه يعني دالة اللفظ وتفسيره بها المعنى يعطيك معنى الاية. يعطيك ما تشمله المعاني الخفية اللي بعد اللفظ في الايات - 00:10:31

وباقى الكلام ظاهر يعني في نكتفي بهذا القدر وفقكم الله لما فيه رضاه. الله وسلم وبارك على معلم الناس الخير والهدى من الضلال عليه. شيخ الله يجزاك خير بالنسبة للاستفتاحات الجمع بين الاستفتاحات الاسبوع الماضي ايه الاسبوع الماضي - 00:11:03 ما تجحد ما تجمع انا عندي اشكال يا شيخ الجمع بين والجمع بين نعم هذاك وفيه عدم الطول. بدون استفتاح. ايه. استفتاح ما هو بموضوع طول. فاتحة فاتحة الشيء ما هي بموضوع طول. نعم - 00:11:34

ولذلك العلماء قالوا ما يجمع بينهم. يعني اه الرابع انه ما يجمع بينهم. اما الركوع النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل الركوع معنى اطالته للركوع انه سيجمع بين الاذكار. كان يطيل السجود لانه سيجمع بينه اما الاستفتاح فما كان يطيله. اطول ما جاء - 00:11:56 حديث علي اللهم انت نور السماوات والارض والاخرة. يقول الجمع يمنع منه في الاستفتاح فقط موب يمنع. يمنع لأن لا يمنع هو انه يحرم لكن السنة ان لا يجب يعني لو جمع ما ما يقدر عليه لكنه السنة ان يكون كل واحد على - 00:12:16

بالنسبة له سجد طول السجدة ما ما لمسته على على قول انها ما تبطل وعلى الصحيح كانها ما تم سجوده ما تم سجوده لكن اه ما دام فيه كثير من اهل العلم يقولون انه - 00:12:40

يعني يجزئ السجود على الجبهة فقط. نعم. يصير باب تعليم. طيب لو انه لبس فترة بسيطة يعني قدر السجود المجزئ ايه قدر الطمأنينة يكفي. طيب يا شيخ نعم؟ هو عندنا بس احمد فتحت الطالب يا شيخ؟ نعم؟ ايه - 00:12:59

شيخ الله يحفظكم في امان الله في تفريقي النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم في الاولى قائمة ما حرم عليكم يعني هذيك
لان هذيك فيها احتمالين فيها كراهة تحريم وفيها كراهة تنزيل - 00:13:26

قيل وقال مشتمل لكن وأد البنات محرم عقوق الأمهات محرم منع وهات وحرم. وش معناه؟ تمنع الحق اللي يجب عليك
وتأخذ ما ليس لك. كيف اتخاذ خاتم سنة اذا كان سيختم فيه. لأن النبي صلی الله عليه وسلم اتخذ الخاتم للختم. لكن اذا قال
سيتخدنه للزينة - 00:13:46

هل نقول ان السنة ولا مباح؟ اختلف العلماء. منهم من قال سنة باعتبار الاصل لأن اتخاذ الخاتم اتخاذه منهم من قال له اذا لم يتخذه
للختم فليس بسنة بباب الزينة مباح يليس ما فيش اذا كان غير - 00:14:36

كيف يوم السبت فيه يعني لكنه انا اقول انا ما اعرف انه يقال سنة لماذا؟ لكنه اتخاذها النبي صلی الله عليه وسلم عادة. لم يتخذها
سنة هذا اللي يعبر به العلماء - 00:14:56

اتخذها عادة ولاغبة هذا بعضهم يقول لكن الصحيح اتخاذ الشعر لمن يقوى عليه لاكرامه وتزيينه انها سنة. لأنها ما امر بها النبي صلی
الله عليه وسلم. نعم. لمن كان بيكرمه - 00:15:27

انه ولا يكون فيه مشابهة ايه لكنها لم كانت مألوفة يعني من اتخاذها لكن ما نقول دون غيرها. هو الحقيقة اذا اذا رأيت يعني منظر
الرجل هو في الامام من اجمل من الرجل. فيه يعني فيه مقام فيه - 00:15:47

اذا كان امامه ورداء لها ان شاء الله لكن المسألة فيها يعني الواحد ما يلبس لباس شهرة ولا يخالف مع الناس اذا كانت الصور صور
كبيرة ما تجوز كانت خارجة عن حد اللعب. لكن لعب البنات كذا اللي يلعبون فيها يشيلونها يحطونها الصغيرة - 00:16:20

لكن اذا صارت دمية كبيرة صورة. او انهم مصورة تصوير تقسيم الوجه ولا بالبلاستيك هذا لأن التصوير اللي دلت عليه السنة ان
السجود يكون بعد السلام في موضع فقط اذا سلم اذا قام الى خامسة مثل ما في - 00:16:47

ابن مسعود اذا قام الى خامسة فرجع سبح به فرجع فانه يسلم ثم بعد ذلك يسجد ثم يسلم. هذا سجود بعد السلام. والثاني اذا سلم
سلم في احدى صلاتي العشي من من ركعتين. او سلم من ثلاث - 00:17:17

لابد من هذا نقص هنا الزيادة يا شيخ اصبر الله يهديك ها هنا يسجد متى؟ بعد السلام هذان الحديث ان او هاتان الصورتان فقط هي
التي دلت السنة على انها بعد السلام. بس غيره ما دلت السنة - 00:17:43

ظاهر يعني من حيث الشك عادي وبناء على الظن واليقين وليسجد بعدما يسلم هذى غير المسائل والعلماء مثل الامام مالك ورجحه
ابن تيمية ونصره الان الشيخ ابن عثيمين على التفريق بين الزيادة والنقصان. نعم. وانه اذا زاد - 00:18:03

وعلى نقص. والحقيقة هذا مشكل اولا لانه قياس. يعني استخرجوا علة لهذا ولهذا بان هذا زيادة وهذا نقصان والقياس في العبادات
ليس ظاهرا لان هذه عبادات تعبدية. هل هو سجد لانه زيادة وهذا سجد؟ لانه نقص - 00:18:23

اوه هذا الامام احمد وعامة اهل الحديث يرون انه ما ثبت بعد السلام فانه يسجد بعد السلام وهي في الصورتين وما عداه فسجوده
قبل السلام. لامرین اولا متابعة لظاهر السنة - 00:18:47

الثاني لان الاصل في السجود ما يكون قبل السلام يكون قبل هذا الاصل انه في الصلاة سجدين وتسبيح ما فيه في الشريعة ان فيه
تسبيح وسجدين وآآ بعد السلام. فإذا الخارج عن الاصل - 00:19:09

هو هذا نقتصر فيه على ما ورد اما استخراج علة منه هذا الزيادة وهذا نقص هذا فيه نظر. والامام مالك ذهب الى هذا وذكره في
الموطأ ما هو معروف. شيخ الاسلام - 00:19:27

الشيخ ابن عثيمين لكن انا اشوف طلبة العلم يفهمون كلام الشيخ ابن عثيمين يقرؤونه ثم عقب شهر وهو بصحيح هذا واقع لان
في تفصيلات صعبة والصلاحة هذه السجود السهو هذا امر سهل يعني يحتاجه المصلي يحتاجه العملي ويحتاج ما في الصلاة ما هي
بصعبة. صحيح. التفصيلات هذى - 00:19:45

زيادة بنقص شك ايش بناء على هذى فيها فنقول الاصل السجود قبل السلام الا ما وردت السنة في في حاله في عينه دون القياس مو

بوصفة زيادة نغشة ما وردت السنة في ان بعد السلام نسجد بعد السلام. وهي صور ممكناً انه كل واحد يعرفها. اذا قمت زدت ركعة -

00:20:11

مسجد بعد الصلاة هذى يفهمها كل احد. سلمت وانت ناسي وباقى لك ركعتين اسجد بعد السلام هذى يفهمها كلها. هذى سهلة. وهي الموافقة لكلام اهل الحديث وابعد عن القياس في العبادات. يعني سؤالك كله راجح عليك - 00:20:35

النفس الاولى من هو؟ الشيخ ابن باز في كل الاحوال السنة تفضل السلام يفتى في كل الاحوال؟ ايه ويقول ان سجد في كل الاحوال قبل السلام ما في بأس. هذا معروف لكن - 00:20:55

هو يسجد فيما ورد في السنة في الصورتين هذى يسجد بعد الصلاة وهذا شفناه منه او يعني رحمه الله وهذا هو ظاهر السنة ما في اشكال. الاقرب عدم التفريغ وجاء الرسول يجعله في سجوده. ايش؟ فسبح اسم ربك ذلك. قال جعلوها في السجود. باسم ربك العظيم. نعم. فهل باء في - 00:21:19

سبح باسم ربك العظيم فلها معنى زايد يعني البلاستيك يعني انه قال هو في الصلاة تقول سبحان رب الاعلى وسبحان رب الاعظيم ظاهر ما فيها لكن الامر غير الفعل. يعني انا لما بان امرك قل سبح ربك - 00:21:45

ها العظيم او سبح باسم ربك العظيم الباء ابلغ الارض في الامر لكن في الفعل كله واحد ما تقول اه يعني تقول سبحان رب الاعلى ان تقول سبحان ربك الاعلى - 00:22:08

سبحانك وبحمدك قال لـنا سبحان رب الاعلى وبحمدك سبحان رب الاعظيم. نعم. ايجاد في الاحاديث لكن صحيح انه ميت هذا. السجود الطاقية معاه هل هو يكره؟ يعني مثلاً يستحب للانسان انه يخسر عنده بعدين - 00:22:33

نعم الافضل له انه يسجد مباشرة ما يسجد على لكن اذا احتاجت ما اعرف تصويني قد تكون الحاجة ما هي بحاجة اه يعني حاجة حاجة انه معتاد يعني يعني يحتاج انه - 00:22:52

يعني اذا اراد ان يسجد على جبهته يحتاج كل مرة يقول كذا هذه تكون حاجة ان بقائها على وضعها الخشوع لكن السجود على كور العمامة تكون الامام الموجود ها هو يعتمد السور على انت وراكم بعد سفر ولا جالسين - 00:23:15

الله يعينك ديارلينو لي يا اخوان. بسم الله. لسانك ودك تخلي المسجل - 00:23:33